



## توصيات

### المؤتمر الثاني للمحتوى الرقمي العربي

### المحتوى المعرفي السوري

31 آب - 2 أيلول 2018

برعاية السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية، رئيس مجلس أمناء الجامعة الافتراضية السورية، نظمت الجامعة الافتراضية والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، المؤتمر الثاني لصناعة المحتوى الرقمي العربي بعنوان:

" المحتوى المعرفي السوري: البناء - الإدارة - الاستثمار "

وخلص المشاركون في المؤتمر إلى النتائج الآتية:

### التعاريف:

**المحتوى الرقمي المعرفي:** المعلومات أو البيانات المصوغة رقمياً، بأنماطها المختلفة (نصوص، صور، أصوات، فيديوهات، قواعد بيانات، برامج، وغيرها)، والحاملة للقيمة بذاتها في سياق محدد أو التي يمكن استخلاص قيمة مضافة من معالجتها، والمولدة بواسطة الأدوات والأنظمة المعلوماتية خلال أنشطة تعليمية أو علمية أو ثقافية أو حكومية أو تجارية أو إعلامية، والموجهة إلى جمهور معين بهدف تحقيق غاية محددة، مثل الإعلام أو التعليم أو التثقيف أو الخدمات بأنواعها المختلفة أو الترفيه أو غير ذلك.

**المحتوى الرقمي المعرفي السوري:** المحتوى الرقمي المعرفي المرتبط بسورية من حيث المضمون أو الإنتاج أو الاستثمار، سواء أكان باللغة العربية أم غيرها.

**صناعة المحتوى الرقمي:** عملية تحقيق مخرجات ذات قيمة اقتصادية أو تنمية من إنتاج المحتوى الرقمي المعرفي أو معالجته أو تخزينه أو إدارته أو توصيله.

## التوصيات:

### 1- إعداد سياسة وطنية مستدامة لبناء المحتوى الرقمي في سورية

تشكيل فريق عمل من أصحاب المصلحة (وزارة الاتصالات والتقانة، وزارة التعليم العالي، وزارة التنمية الإدارية، هيئة التخطيط والتعاون الدولي، مركز الدراسات والبحوث العلمية، وممثلين عن القطاع الخاص والأهلي) يعمل على:

1-1 اقتراح التوجهات والمبادرات التي يمكن أن تتبناها الحكومة ومؤسسات الدولة، للمساهمة في النهوض بالمحتوى المعرفي الرقمي السوري، بناءً وإدارةً واستثماراً، على النحو الذي يخدم الأبعاد التنموية المختلفة لهذا المحتوى؛

1-2 إنشاء مركز رصد وتقييم افتراضي لواقع صناعة المحتوى الرقمي العربي المحلي، لوضع مؤشرات المحتوى الرقمي في سورية، وإصدار تقارير سنوية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة؛

1-3 تشمل المحتوى الرقمي الإبداعي، والبرمجيات والأدوات التقنية الخاصة ببنائه وإدارته ومعالجته، بالحماية الفكرية، وفق آليات واضحة ومعلنة، واقتراح تعديل القوانين الناظمة لذلك في حال الحاجة.

1-4 اقتراح آليات إدارة البيانات من حيث جمعها وتصنيفها وتخزينها وإتاحتها واسترجاعها وفهرستها وأرشفتها وقياس الأثر الناتج عن استخدامها؛

1-5 وضع آليات استكمال بناء بنوك المعلومات الوطنية الرئيسية، وضمان التكامل فيما بينها؛

1-6 وضع وتفعيل آليات تواصل المؤسسات الحكومية مع المواطن، وبخاصة باستخدام التقانات الرقمية، ووضع خطة لنشر وإتاحة البيانات الحكومية التي تهم المواطن (القرارات، الإجراءات، ...)، وذلك في سبيل تعزيز الشفافية؛

1-7 دعوة المؤسسات الخاصة إلى الانخراط أيضاً في مبادرات نشر البيانات المفتوحة.

1-8 السعي لتغيير الثقافة المؤسسية والمجتمعية والهياكل التنظيمية السائدة لتتلاءم مع الممارسات المفتوحة؛

1-9 دعم جهود التعاون الدولي والإقليمي في مجال المحتوى الرقمي العربي.

2- بناء مركز تفكير افتراضي Virtual Think Tank تستضيفه الجامعة الافتراضية السورية، يجمع المفكرين المهتمين داخل سورية وفي المغترب، ويتداول في مواضيع علمية تهم المحتوى الرقمي العربي وصناعته؛ ودعوة جميع المهتمين من الباحثين في المؤسسات والجامعات والجهات المعنية للمشاركة فيه.

3- العمل على بناء القدرات اللازمة لتطوير المحتوى التعليمي والبحثي الرقمي، عن طريق لجنة توجيهية تشكلها وزارة التعليم العالي، وتضم خبراء من الجامعة الافتراضية السورية والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وغيرهم، وتعمل على:

- 3-1 إطلاق مشاريع لإنتاج الكتب الإلكترونية ودورات التعلّم الإلكتروني؛
- 3-2 تبني الجامعات لمشاريع بناء منصات رقمية للخدمات التعليمية الجامعية، وإنشاء شبكة تشاركية بين الجامعات، وتبادل الخبرات الفنية اللازمة لذلك؛
- 3-3 دعوة الجامعات إلى إتاحة ما أمكن من مقرراتها التعليمية بصورة مجانية مفتوحة للجميع بصيغة المشاع المبدع؛
- 3-4 تشجيع الحراك الطلابي الرقمي عبر شبكات تواصل أكاديمي (طلاب - أساتذة) تنشأ لهذا الغرض، كجزء من المنصات الرقمية الخاصة بالخدمات التعليمية الجامعية؛
- 3-5 توفير مجموعة من الأكاديميين المعنيين بتقانات التعليم والتعلّم لتقديم الدعم اللازم، وتنظيم دورات تدريبية خاصة بالكادر الأكاديمي في الجامعات السورية المختلفة؛
- 3-6 دعم وإنشاء اختصاصات بينية لها علاقة بالمحتوى الرقمي؛
- 3-7 دعم تمويل البحث والتطوير في اللغويات الحاسوبية ومعالجة اللغة العربية؛
- 3-8 التشجيع على إعداد مناهج رقمية ابتداء من التعليم الأساسي، ومروراً بالإعدادي والثانوي، ووصولاً إلى التعليم العالي.

- 4- تشكيل لجنة إشراف لإطلاق مسابقة سنوية للمحتوى العربي، بالتشارك بين الجامعات السورية والمعاهد التقانية والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وجهات داعمة مختلفة؛ ودعوة طلاب الجامعات والمحترفين في مجال صناعة البرمجيات للمشاركة فيها، وتشكيل لجنة إشراف ولجنة تنظيمية لإطلاق مشروع أول لهذه المسابقة في الربع الأول من عام 2019، بحيث تصبح هذه المسابقة دورية سنوية.
- 5- دعوة الحكومة إلى الإسراع في تنفيذ مشاريع الحكومة والحوكمة الإلكترونية، وتوفير الدعم اللازم لها، وإلى الاستمرار في تطوير البنية التحتية للاتصالات وتبادل المعلومات، مع التركيز على توسيع النفاذ بالحزمة العريضة، وبأسعار ميسرة.
- 6- دعوة وزارة الثقافة وسائر الجهات المعنية إلى الاستمرار في توثيق وإتاحة التراث الثقافي السوري، المادي واللامادي، باستخدام التقنيات الرقمية.
- 7- تشجيع تطوير التقنيات والأدوات المعلوماتية اللازمة لبناء المحتوى الرقمي العربي، مثل الأرشيف الوطنية، ومحركات البحث، وغيرها.
- 8- الدعوة لإنشاء صناديق تمويل لدعم مشاريع المحتوى الرقمي العربي، وتشجيع القطاع المصرفي على الاستثمار في رأس المال المغامر، ودعم تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي، وخصوصاً المشاريع الشبابية أو مشاريع وأطروحات التخرج التي تصب في هذا النمط من الصناعة، للإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ودعوة هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إلى الاهتمام بها النوع من المشروعات.
- 9- دعم الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في تنسيق تطوير وإطلاق مشاريع تهم صناعة المحتوى الرقمي المعرفي السوري، مثل مشروع "ويكي سورية"، ودعوة جميع المهتمين للمشاركة فيه.



## 10- دعوة وزارة الإعلام واتحاد الصحفيين إلى:

- 10-1 إنشاء منظومة للتدريب والخدمات الصحفية الرقمية في اتحاد الصحفيين؛
- 10-2 إقامة دورات تخصصية للإعلاميين في مجال صناعة المحتوى الرقمي الإعلامي.
- 10-3 إطلاق برامج توعية من خلال وسائل الإعلام، موجهة للمدارس والشباب حول ثراء اللغة العربية وجمالها وقدرتها وتراثها وأهمية المحافظة عليها، وبخاصة باستخدام تقنيات الرقمنة.

- 11- عقد مؤتمر دوري للمحتوى الرقمي العربي كل سنتين، مع تشكيل لجنة متابعة مهمتها متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر السابق وعرض ما تم تنفيذه في المؤتمر اللاحق.